بيان صحفي

القدس

29 تشرين أول 2018

اليابان تُقَدِم مُساهمة جديدة إلى مدينة أريحا الزراعية الصناعية من خلال برنامج المُحَفِزات الذي يُنفذه الاتحاد الأوروبي

قامت الحكومة اليابانية بتقديم ما يزيد عن 260 ألف يورو كدعم لشركة اوستري للتنمية الزراعية العاملة في مدينة أريحا الزراعية الصناعية. حيث تعمل شركة اوستري للتنمية الزراعية في إنتاج كراتين البيض والفاكهة من الكراتين والأوراق المُعاد تدويرها. وهذه الشركة مستفيدة ضمن برنامج الشراكة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف، وهو أحد برامج السلطة الفلسطينية الاستثمارية في مدينة أريحا الزراعية الصناعية. هذا الدعم الياباني يأتي من خلال آلية (PEGASE)[1].

وقال **نائب ممثل الاتحاد الأوروبي توماس نِكِلاسون في هذه المناسبة:** "نحن فخورون بشراكتنا مع حكومة اليابان ضمن برنامج مدينة أريحا الزراعية الصناعية، ونؤمن أن هذه هي إحدى الطُرُق التي تنمو وتزدهر من خلالها الأفكار والمشاريع الريادية. لقد عملنا يد بيد مع السلطة الفلسطينية والجهات المانحة الأخرى طوال سنين عديدة من أجل تمكين الاقتصاد الفلسطيني. وقد مَكَّنَت جهودنا المُشتركة العديد من الفلسطينيين من تحقيق آمالهم وتطلعاتهم في مجالات الأعمال، وهذا بمثابة المحرك وراء التزامنا المُستمر في دعم الفلسطينيين."

وقال سفير الشؤون الفلسطينية السيد تَكاشي أُكوبو "مدينة أريحا الزراعية الصناعية هي المشروع الرئيسي للمبادرة اليابانية "ممر السلام والازدهار" الذي أُطلِقَ عام 2006، كما تعمل اليابان على تقديم المساعدات المالية والفنية ومن خلال الموارد الإنسانية من أجل جعل تُربة مدينة أريحا الخصبة أكثر خصوبةً، حيث سجلت هذه المساعدات حوالي 100 مليون دولار بما في ذلك إعداد البنية التحتية المُلائمة للمدينة. ونظراً للأهمية الإستراتيجية لمدينة أريحا فإن المشروع يقوم بتعزيز الاقتصاد الفلسطيني ويحافظ على الاستقرار في المنطقة."

تعمل السلطة الفلسطينية على تشجيع الاستثمار في مدينة أريحا الزراعية الصناعية من خلال تقديم رُزمة من المحفزات إلى الشركات العاملة ضمن نطاق هذه المدينة بما في ذلك التخفيضات الضريبية. كما قامت السلطة الفلسطينية بإنشاء برنامج الشراكة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف حيث يتم من خلاله تقديم الدعم المالي إلى الشركات التي تتخذ من مدينة أريحا الزراعية الصناعية بيتاً لها، من أجل دعم هذه الشركات في البدء بعملها في المدينة. أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي فقد وضع برنامج ضمن آلية (PEGASE) من أجل ضخ الأموال نحو برنامج الشراكة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف المُشار إليه أعلاه حيث سجل دعم الاتحاد الأوروبي لهذا البرنامج 2 مليون يورو بينما سجل الدعم الياباني له مبلغ 3.2 مليون يورو. يقوم برنامج الشراكة من أجل الاستثمار المناطقي والتنمية والتوظيف بتقديم المساعدة المالية للشركات العاملة في مدينة أريحا الزراعية الصناعية لتشتري المعدات والآليات والأدوات ومواد البناء اللازمة لعملها في المدينة.

خلفية

تُوجَه مُعظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى السلطة الفلسطينية من خلال آلية (PEGASE) وهي الآلية المالية التي أُطلقت عام 2008 من أجل دعم خطة الإصلاح والتنمية التي وضعتها السلطة الفلسطينية (2008–2010) والخطط التنموية الوطنية الفلسطينية التي أتت بعدها. يقوم الاتحاد الأوروبي بتمويل برامج كُبرى تعمل في مجالات الإصلاح والتنمية في الوزارات الرئيسية لدى السلطة الفلسطينية من أجل مساعدة السلطة على الاستعداد لإقامة الدولة بالإضافة إلى تقديم مساعدات إلى السلطة الفلسطينية من أجل تغطية جزء كبير من نفقاتها الجارية. فمنذ شهر شباط/ فبراير 2008، تم دفع أكثر من 2.5 مليار يورو من خلال برامج الدعم المالي المباشر عبر آلية (PEGASE). أضف إلى ذلك أن الاتحاد الأوروبي يعمل على تقديم مساعدات للشعب الفلسطيني عبر الأونروا ومن خلال عدد كبير من المشاريع التعاونية الأخرى.

تعمل اليابان وبقوة من أجل توفير الدعم والمساعدة لجهود وأعمال التنمية الاقتصادية التي تقوم بها وزارات السلطة الفلسطينية الرئيسية حيث يأتي هذا الدعم من خلال الدعم المالي والفني وصولاً إلى مساعدة المواطن الفلسطيني للإعداد للدولة الفلسطينية المستقبلية. من هذا المُنطلق، نجد أن اليابان تُقدم الدعم المستمر إلى مدينة أريحا الزراعية الصناعية، وهي المشروع الرئيسي للمبادرة اليابانية "ممر السلام والازدهار" الذي أُطلِقَ عام 2006. كما تعمل اليابان على تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني من خلال دعمها للأونروا واليونيسيف ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، وتُقَدِم اليابان المساعدة والدعم إلى مشاريع تنموية شعبية عبر المؤسسات المحلية مثل المنظمات الأهلية والسلطات المحلية. الجدير بالذكر أن حكومة اليابان قَدّمَت منذ عام 1993 وحتى الآن ما مجموعه 1.8 مليار دولار من المساعدات إلى الشعب الفلسطيني.

[1] الآلية الفلسطينية الأوروبية لإدارة المساعدة الاجتماعية– الاقتصادية (PEGASE)

للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال مع:

مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي

شادي عُثمان: (02 5415 867, 0599 673 958)

http://eeas.europa.eu/delegations/westbank/

مكتب ممثلية اليابان لدى السلطة الفلسطينية:

هِروشي سِت: جوال 059 291 9170، تلفون 02-298 3370/1